

المنطق - المفهوم وأقسامه - مفهوم المخالفة | أصول التدبر [3]

غازي أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. مع الدرس الثالث من سلسلة دروس اصول التدبر وكنا بحول الله سبحانه وتعالى في الدرس الفائت قد تطرقنا الى مفاهيم جديدة. انكم قد وقفنا عليها قبل وهي دلالة المطابقة ودلالة - 00:00:00

التضامني ودلالة الالتزام. المطابقة هو ان يطابق اللفظ المعنى. بمعنى ان لا يكون اللفظ اوسع من المعنى لا يكون اللفوه الضيق من المعنى. بل ان يكون اللفظ على مقدار المعنى - 00:00:20

واذا قلت لك رأيت بيتك لو رأيت الكعبة ان ترتسن في مخيلتك صورة الكعبة المشرفة. واما التضمن فهو ان تلحظ الجزء في ظن الكل. كان اقول لك رأيت بيت الله الحرام مثلا - 00:00:33

وانت تستحضر اولا بيت الله الحرام ثم تستحضر مثلا لون الكعبة الاسود تستحضر مثلا الستارة وستستحضر باب الكعبة ربما تستحضر بعد ذلك الحجر الاسود والقسم الثالث هو دلالة الالتزام ودلالة الالتزام هي ان يدل اللفظ على لازم له بمعنى اني اذا قلت لك مثلا آآ - 00:00:48

رأيت سقفا فانت تدرك انه يلزم من وجود السقف الجدار فاذا رأيت سقفا تستلزم وجود الجدار نستلزم وجود الجدار وفي الحقيقة الدلالة الالتزامية هي اهم الدلالات التي ستعيينا على تدبر كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:01:12

اما درسنا اليوم فعنوانه المنطق والمفهوم المنطق والمفهوم في حقيقة الامر المعاني المستفادة من الالفاظ يمكن ان نقسمها الى ثلاثة اقسام معاني نسميها معاني المنطق المعنى نفسه هو المنطق. فالمنطق وصف للمعنى. فنقول هذا مع المطوق. وهذا معنى مفهوم - 00:01:33

وهذا المعنى من توابع المنطق فاذا المنطق هو ما دل عليه اللفظ بوضعه في محل نطق والمفهوم ما نبه عليه اللفظ التزاما لا في محل نطق وتوابع المنطق هي ما دل عليه اللفظ التزاما في محل نطق. وكلها طبعا سنبيتها بالتفصيل - 00:01:57 فيما يأتينا ان شاء الله سبحانه وتعالى نبدأ اولا مع المنطق. المنطق يا اخوة في اللغة هو الملفوظ به. المنطق في اصل اللغة هو الشيء الذي تتلفظ به هو الملفوظ به - 00:02:18

اما في اصطلاح العلماء وهو معنى فاذا المنطق هو معنى وهذه مسألة مهمة هو معلم دل عليه اللفظ بوضعه في محل نطق فإذا هو معنى يدل عليه اللفظ بوضعه. ما مرادنا بالوضع هنا؟ مرادنا بالوضع هنا. الاوضاع الثلاثة التي درسناها في - 00:02:32

الدرس الفائت وهي الاوضاع اللغوية والاواعض العرفية والشرعية. بمعنى اذا قلت لك انا ادي في صلاة لفظ الصلاة هنا هل هو لفظ شرعي او لغوی او عرفي اتفقنا سابقا ان لدى الصراط هو في الحقيقة لفظ شرعي - 00:02:56

اتفقنا سابقا على ان لفظ الصلاة هو لفظ شرعي. فاذا قلت لك ادي الصلاة انت بعد ان تدرس الفقه سيرتسن في ذهنك الصلاة التي تعرفها من تكبيرة الاحرام الى اخره - 00:03:13

لو قلت لك رأيت بيتك مثلا فهذا معنى هو معنى مأخوذ من وضع اللغة. فالعرب تعرف معنى البيت واما الوضع العرفي فاذا قلت لك كذلك مثلا رأيت دابة في بعض البلدان تطلق الدابة على ذات الحوافر ولا تطلق على عموم ما دب على الارض. فاذا هنا هذه المعاني التي ثرت في - 00:03:28

هي معاني منطقية نسميها معان منطقية. هذا امر مهم جدا فإذا سواء كان اللفظ مأخوذنا من اللغة كالبيت او من عرف الاستعمال مثلا

والعذر ومررت معنا هذه الالفاظ في الاسبوع الفائت وكذلك الرواية الرواية مثلا في اوف الاستعمال تطلق على كل انة يسقى به -

00:03:48

وان كانت في اصل اللغة تعني الجمل الذي ينقل الماء عليه لكن نقلتها العرب الى معنى اخر المعنى الذي يدل عليه اللفظ بوضعه هذا
نسميه ماذا؟ نسميه منطوق لكن بشرط - 00:04:10

بشرط ان يفيد حكما في محل النطق بمعنى ان تستفيد حكما من هذا اللفظ لكن هذا الحكم يكون متعلقا بشيء مذكور باسمه في
الالفاظ ومع الامثلة ان شاء الله سيتضح لكم ذلك. فإذا عندي حكم اخذ من الالفاظ سواء كان الوضع وضعه - 00:04:25
لغويها او عرفيها او شرعيا هذه المعاني المستفادة لابد ان تكون متالقة بشيء مذكور في الكلام وهذا هو ضابط التفريق بين المنطوق
والمفهوم المفهوم قد تستفيد من اللفظ لكن لا تحكم به على شيء مذكور باسمه في الفاظ الكلام - 00:04:45
واذا قلت لك اكرم الطلاب الناجحين طلاب الناجحين. هذه الفاظ ثلاثة هذه الالفاظ الثلاثة يا اخوة اكرم الطلاب الناجحين ان تفهم
معنى اكرم وتفهم معنى الطلاب وتفهم معنى الناجحين وانت هنا - 00:05:10

ستحكم على الطلاب الناجحين بالاكرام المعنى المستفاد من هذا اللفظ هو اكرام الطلاب الناجحين. هذا الذي المعنى الذي استفادته.
وهذا المعنى بالمناسبة حكم باني انا حكمت للطلاب الناجحين بالاكرام انا حكمت على شيء - 00:05:29
ودائما المنطوق والمفهوم في المذهب الذي نتبناه نحن المنطوق والمفهوم هي معاني صحيحة لكن هي احكام بمعنى انك تحكم بشيء
على شيء فانا لما اقول لك اكرم الطلاب الناجحين انا اكون بالحقيقة قد حكمت على الطلاب الناجحين بالاكرام - 00:05:45
هل تطرق اللفظ هنا للطلاب الراسبين من جهة اللفظ؟ لم يتفرق. فإذا اللفظ هنا بوضعه لم يتطرق للطلاب الراسبين لكنه افاد حكما في
شيء مذكور في الكلام افاد حكما في الطلاب الناجحين. طب هذا الحكم اللي هو الاكرام - 00:06:03

هل هذا الحكم الذي هو الاكرام والمعنى الذي هو الاكرام هل هو متعلق بشيء مذكور في الكلام ولا بشيء غير مذكور في الكلام؟ في
حقيقة الامر الاكرام متعلق بشيء مذكور في الكلام - 00:06:24

وطالما انه استفادوا معنا من اللفظ وهذا المعنى الذي استفادته من اللفظ يتعلق بشيء مذكور في الكلام هذا المعنى الذي هو الاكرام او
اكرام الطلاب الناجحين يسمى منطوقا. يسمى منطوقا.طبعا لماذا نحن ندرس المنطوق وان كان امره سهل - 00:06:36
في الحقيقة ندرس المنطوق لانه المفهوم مبررات الالتزامية الاخرى ان شاء الله تعالى كلها تتعلق بالمنطوق. فهي اولا انت لابد ان
تتصور المنطوق ثم بعد ذلك تنتقل الى المرحلة الاخرى - 00:06:53

التي هي المفهوم او ما نسميه بتواuge المنطوق طيب مثال اخر قول الله سبحانه وتعالى ان الابرار لفي نعيم. الله سبحانه وتعالى حكم
بالنعم للابرار. هذا الحكم يتعلق بناس او باشياء - 00:07:05

مذكورة في الآية نعم ويتعلق بالابرار فإذا النعيم يتعلق بالابرار ولذلك نسمى هذا الحكم منطوقا. والحكم هنا هو المعنى نفسه. طيب
لو سألتكم سؤالا هذه الالفاظ ان الابرار لفي نعيم هل تفيد حكما للفجار؟ هل تقيد معنى وحكما للفجار؟ قد يقول لي قائل نعم -
00:07:19

ان الابرار في نعيم انا افهم منها ان غير الابرار وان الفجار ليسوا في نعيم اقول له صدقت لكن هل انت استفدت هذا المعنى من اللفظ
بوضع اللفظ او استفادته من شيء اخر استفده من دالة اخرى. في حقيقة الامر هو استفاد هذا المعنى الذي هو اخراج الفجار من
النعم - 00:07:41

في شيء نسميه مفهوم المخالفة وسيأتيينا بعد ذلك لكن الفجار الذين حكمنا لهم بعد الدخول في النعيم. هؤلاء الفجار هل هم
مذكورون في الالفاظ هنا في ان الابرار في نعيم؟ هل هم مذكورون بالاسم هنا؟ هم غير مذكورون في الاسم - 00:08:02
غير مذكورون بالاسم في هذا اللفظ. فإذا الحكم على الفجار بانهم في جحيم من دالة المفهوم لكن انا اريد منكم الان ان تفهموا ان
المنطوق يعني على امرتين انك تستفيد حكما من الالفاظ وهذا الحكم الذي استفادته من الالفاظ لابد ان يكون مؤثرا او متعلقا بشيء
مذكور - 00:08:20

باسمها في اللفظ شيء مذكور باسمه في اللفظ ولا يعني بهذا ان يكون الشيء المذكور هذا ذات يعني كأنسان او او مثلا الطالب المجتهدين لا قد تكون هذه الامور المذكورة معاني قد تكون - [00:08:41](#)

هذه الامور المذكورة كذلك معانيه. مثل مثلا ماذا؟ مثل قول الله سبحانه وتعالى فلا تقل لهما اف. اي فلا تقل لوالديك اف. فالحكم هنا تحريم التأييف الحكم هنا استهانة تحريم التأييف. هذا الحكم نسميه حكما - [00:08:55](#)

طيب تحريم التأييف هنا استهانة نحن طبعا من اللفظ من صريح اللفظ من وضع اللغة وكذلك الشرع لماذا؟ لماذا قلنا والشرع هنا؟ لانه التحرير حكم شرعي والنهي - [00:09:12](#)

اذا اطلق في نصوص الشريعة افاضت افاد التحرير. فنحن استهانة التحرير من اللغة والشرع في هذه الاية تمام طيب ما هو الشيء الذي ذكر هنا وتعلق الحكم به؟ الحكم التحرير تعلق بماذا؟ تحريم ماذا - [00:09:27](#)

تحريم التأييث. اذا الشيء الذي ذكر باسمه في هذه الاية هو التأييث الشيء الذي ذكر باسمه في هذه الاية هو التأييث والحكم الذي هو التحرير تعلق بالتأييث فتحريم التأييف الذي انت تفهمه بداعه وبسهولة تامة هو منطوق. ماذا قل له منطوق لانه هو حكم مستفاد من الاية او هذا الحكم - [00:09:42](#)

تعلق بشيء ذكر في الاية طب لو قلت لك هل تعرضت الاية للضرب ضرب الوالدين الاية لم تتعرض لضرب الوالدين. اذا طالما انه الاية لم تتعرض لضرب الوالدين بلفظها لكن قد تكون قد تعرضت لضرب الوالدين بالمفهوم - [00:10:05](#)

ان هي حرم تأييف لكن لم تحرم بلفظها رضوان الوالدين. بمعنى انها انك بمجرد وضع اللفظ اخذت اه الضرب. لكن قد تستفيد تحريم الضرب اطبق على ذلك اهل العلم في الحقيقة باستثناء بعض الظاهرية - [00:10:23](#)

ان الضرب ايضا يدخل في هذه الاية لكن كيف يدخل؟ هل يدخل منطوق الاية؟ هل هل هذا المعنى الذي هو حرمة الضرب هل هذا المعنى هو معنى منطوق او هو معنى مفهوم في الحقيقة هذا المعنى هو معنى مفهوم. وسنأتي الى كيفية استفادة المعاني المفهومة من الالفاظ. وهذا - [00:10:37](#)

في المتحف الثاني ان شاء الله تعالى اذا استفدت حكما الحرمة وهذا الحكم يتعلق بشيء مذكور في الكلام وهو التأييث او قول اف فإذا هذا المعنى الذي هو حرمة التأييث - [00:10:59](#)

هو منطوق هو منطوق والله اعلم ملخص الامر يا اخوة المنطوق هو معنى هو معنى والمفهوم هو معنى وتواتر المنطوق هي معاني كل هذه معاني. هذا المعنى يستفاد من اللفظ من وضع اللفظ. يستفاد من وضع اللفظ في اللغة او في العرف - [00:11:13](#)

ويفيد حكما في شيء مذكور في اللفظ ايضا حكما في شيء ذكر في اللفظ ايضا اه هذا هو مرادنا بالمنطوق لتننتقل بعد ذلك الى المفهوم. المفهوم في الحقيقة لغة هو ما يستفاد من اللفظ - [00:11:32](#)

ما يستفاد من اللفظ. واما اصطلاحا اصطلاح العلماء هو معنى نبه عليه اللفظ او دل عليه اللفظ ما في مشكلة لكن كيف دل عليه اللفظ؟ هل دل عليه بسبب الوضع اللغوي - [00:11:53](#)

او دل عليه التزاما دل عليه التزاما هنا ودل عليه لا في محل نطق. في دالة المنطوق قلنا هو لا معنى دل عليه اللفظ بوضعه في محل نطق في محل نطق - [00:12:09](#)

يعني الشيء مذكور يذكر باسمه في محل النص. مثل التأييف مذكور باسمه في الاية. مثل الطلاب الناجحين ذكروا باسمهم في في الكلام مثل الابرار ذكروا باسمهم لما اقول لا في محل نطق اكون آآ في هذه الحالة انكلم على شيء - [00:12:25](#)

غير مذكور في نظم الكلام غير مذكور في الالفاظ غير مذكور باسمه في الالفاظ لكن اعطيه حكما استفيده من الكلام. اعطيه حكما ومعنى استفيده من الكلام فإذا يذكر الله سبحانه وتعالى لنا في الكلام شيئا - [00:12:45](#)

هذا الشيء يعطينا معين. هذا المعنى المعين نستطيع ان نحكم به على امور لم يذكرها الله سبحانه وتعالى في كلامه وهنا نبدأ بعملية التدبر يا اخوة ابدا انت تعطي احكام لامور لم يذكرها الله سبحانه وتعالى صريحة في كلامه - [00:13:04](#)

صريحة في كلامه. وبالمثال يتضح المقال نفس الامثلة مع تطبيقاتها اذا قلت لك اكرم الطلاب الناجحين المعنى المنطوق هو اكرام

الناجحين. ودل بمفهومه على عدم اكرام الراسبيين وهم المسكوت عنهم. كيف فهمنا نحن انه لما قال لي اكرم الطلاب الناجحين؟ بنفس الوقت هو يقول لي - 00:13:22

لا تكرم الطلاب الراسبيين عجيب كيف فهمنا هذا الامر؟ مع انه غير مذكور في في نظم الكلام في الحقيقة عقلنا فهم عقلنا فهم من تقدير الاكرام بالطلاب الذين يتصرفون بالنجاح - 00:13:49

انه ذكر هذا الوصف الناجحين كقيد اكرام هذا القيد لولا انه يفيد معنى معين وهو تحصيص الاكرام بالناجحين لما كان له فائدة. لماذا المتكلم يقول لاكرام الطلاب الناجحين ما فائدة اقحام كلمة الناجحين هنا؟ كان ممكنا ان يقول لي اكرم الطلاب اقحمها يريد ان يخصص الاكرام بالطلاب الناجحين - 00:14:06

فاما الفائدة من التقيد بالصفة هنا من ذكر الصفة عقب الطلاق تقدير الطلاق بالناجحين. طيب هو لما قيد لي الاكرام للطلاب الناجحين؟ عقل ايش فهم عقل مباشره سيفهم امرا مهما - 00:14:32

سيفهم انه عند انتفاء هذه الصفة لا تكرم عند وجود هذه الصفة اللي هي النجاح اكرم فالعقل سيحكم لغير الناجحين اللي هم الراسبيين دي عدم الاكرام وهذا ما نسميه بمفهوم المخالفة - 00:14:49

واضح؟ وسنأتي طبعا الى تطبيقات مفهوم المخالفة لاحقا انا اريد منكم ان تفهموا كيف حكم على ابو مسكت في كلامه لم يذكرها الله سبحانه وتعالى في القرآن مثلا الله سبحانه وتعالى لما قال لك ان الابرار لفي نعيم. دع عنك قول الله سبحانه وتعالى بعد ذلك وان الفجار لفي جحيم. لما يقول لك الله سبحانه وتعالى ان الابرار - 00:15:08

في نعيم هل ستفهم من المنطق اه ان الله سبحانه وتعالى حكم لي الابرار لاهل البر والصدق بالنعيم انا ساقول لك حتى لو لم يقل الله سبحانه وتعالى وان الفجار لفي جحيم سافهم ان غير الابرار ليسوا في نعيم - 00:15:28

كيف سافهم ذلك؟ من اين انا عقلني فهم ذلك؟ فهم ذلك لأن الله سبحانه وتعالى لما قال ان الابرار عبر باسم المشتق وهذا سيأتينا ان شاء الله تعالى لاحقا عبر بالاسم المشتق الابرار اسم مشتق من البر - 00:15:44

ودائما التعبير بالالفاظ المشتقة من امور اخرى الى علية ما منه الاشتراق بمعنى لأن الله سبحانه وتعالى يقول لي في هذه الآية ان الابرار لفي في نعيم لبرهم طب من اين لain انا استفدت لبرهم هذه؟ هذه الا انا استنبطها من اين استنبطتها؟ غير مذكورة في الكلام صريحة - 00:15:58

لكن نبهنا الشروانية وسنأتي الى دلالة الایماء والتنبئه بعد ذلك ان شاء الله تعالى بعد ان وهي احدى دلالات لكن الذي يعنيني في هذا المقام انه عقلك مباشرة يفهم ان الابرار في نعيم - 00:16:18

لكونهم بروا ربهم. طبعا انت قد لا تفكرا بهذا الامر لانه هذا الامر بتفهم مباشرة ان عكس الابراج في العين طب لماذا؟ لأن العلة التي من اجلها دخل النعيم وهي البر ليست متحققة في الفجار - 00:16:31

واذا انتفت الالة انتفى الحكم عن الفجار. فإذا الفجار ليسوا في نعيم تمام؟ وسنأتي الى تفصيل ذلك بحول الله سبحانه وتعالى بعد قليل. طيب الان نحن ماذا اعطيتنا الفجار يا اخوة؟ اعطيينا الفجار - 00:16:44

عكس حكم الابرار حكمهم انهم سيكونون في نعيم. والفار حكمهم عكس ما اعطي الابرار وهو كونهم في غير نعيم. طيب تأملوا معی الان يا اخوة قول الله سبحانه وتعالى فلا تقل لهما اف - 00:16:58

فلا تقل لوالديك اف هنا كما قلنا لكم الآية دلت بمنطوقها على ماذا؟ على حرمة التأليف الان المتذر يتعمل اكتر يقول الآية تعرضت للتاثير. طب ما حكم الضرب الله سبحانه وتعالى ما ذكر الضرب في القرآن الكريم؟ ما قال فلا تضربهما مثلا - 00:17:18

لو تأملنا نحن مثلا في قول الله سبحانه وتعالى فلا تقل لهم اف نجد ان التأليف فيه نوع اذى. التأليف التأليف فيه نواذ. فإذا الله سبحانه وتعالى انما نهانا عن التأثير لاذى الذي يلحق الوالدين - 00:17:40

الاذى الذي يلحق الوالدين طيب لو هذا الاذى الذي يلحق الوالدين وجد بصورة اكتر في شيء غير التأثير وجد بصورة اكتر في شيء غير التأثير هل نقول هنا انه طالما يعني وجد بصورة اكتر نقول انه الضرب - 00:17:55

لابد ان يأخذ حكم التأثيث نقول نعم. نقول نعم طالما ان الله سبحانه وتعالى حرم التأثيث لاجل الايذاء. فكل ما فيه اذ ونبه طبعا هو
نبه بالتأثيث بأنه اقل الايذاء. لانه اقل الايذاء - 00:18:13

تبه بالاذن على الاعلى بمعنى انه نبهك بأنه انا حرمت عليك التأثيث من باب اولى يا ايها العاقل ان يحرم عليك كل ما هو فوق
التأثيف ويدخل في ذلك الضرب - 00:18:28

المسكوت عنه يا اخوة هنا في هذه الاية هو الضرب لكن انا استطيع ان استنبط حكما او ان افهم حكما من الاية وهو تحريم الضرب
بنفس الاية. مع انه الاية لم تذكر الضرب بتاتا - 00:18:39

لكن لما فهمت ان الله سبحانه وتعالى حرم التأثيف لاجل الاذى الذي فيه فوجدت انه هذا المعنى موجود ايضا في الضرب فلابد ان
الحق الضرب آآ سواء كان هذا هذا المعنى الذي وجد فيه الاذى الشيء الذي وجد فيه الاذى يساوي للتأثيث مثلا - 00:18:52
مثل مثلا كلامات في الانجليزية قد يكون هناك كلمات تساوي التأثيف مثلا واحد ما قال لوالديه اف قال مثلا كلمة اخرى لكن هي
اخرى مثل التأثيث مثلا او في معناها او قريبة منها - 00:19:11

هي تأخذ حكمها لانه الايذاء الموجود في التأثيث موجود فيها طيب ما بالك اذا كان الشيء فيه اذى اكبر من التأثيث اه بالتالي هذا لابد
ان تكون حرمته ايضا اكبر - 00:19:23

وهذا ما نسميه بقياس الاولى هذا ما نسميه قياس الاولى اه يعني او طبعا هنا مفهوم موافقة يسمى لكن سنأتي اليه ان شاء
الله تعالى بعد قليل اه الان انا الذي اريده من هذه الامثلة الثلاثة اتنا في الامثلة الثلاثة حكمنا على ثلاثة امور غير موجودة في نظم
الكلام غير موجودة في الفاظ الكلام حكمنا عليها باحكام - 00:19:34

استفادتها من الكلام. نحن طبعا كل هذا كل هذه الامور استفادناها من الكلام نفسه لكن طريقة والية استفاده هذا الكلام لم تكن
استفاده الوضع. ان العرب وضعوا هذا المعنى لهذا الشيء - 00:19:56

استفادتنا كانت استفاده آآ بدلالة الالتزام بمعنى انه يلزم من كونه قد قيدت الاقرار بالطلاب الناجحين اني منع
الراسبيين من الاقرار. ويلزم اني ويلزم من ان كون الله سبحانه وتعالى قد حكم على الابرار بالنعيم انه - 00:20:11
اه لم يحكم لمن لم يقم به تقم به صفة البر بالنعيم وايضا يلزم من آآ كوني النهي عن التأثيث اه للانى ان كل ما وجد فيه الاذى انه
محرم كذلك - 00:20:35

كل ما وجد فيه اذى الوالدين انه محروم. مفهوم قسم الاول هو مفهوم المخالفه موسم اخر هو مفهوم الموافقة اسم مفهوم المخالفه
قسم مفهوم الموافقة. ولنبدأ الان مع مفهوم المخالفه. مفهوم المخالفه هو نوع من انواع المفاهيم - 00:20:52

لكن فيه امر زائد في مفهوم المخالفه تعطي الشيء المسكوت عنه عكس حكم المنطوق به. او خلاف حكم المنطوق به فاذا قلت لك
انا اكرم الطلاب الناجحين انا استفدت حكم - 00:21:07

عدم الاقرار ايضا من اللفظ هنا للراسبيين لكن هل الراسبيون ذكروا في آآ نظم الكلام في الكلام غيرهم غير مذكورين في الكلام اكرموا
الطلاب الناجحين ما ذكرت الراسبيين اصلا - 00:21:25

فهذا الحكم الذي استفدت منه من اللفظ هنا والذي نبه عليه اللفظ هنا افاد حكما في شيء مسكون عنه وهم الراسبيون تمام هذا هو مفهوم
المخالفه هذا هو مفهوم مخالف. اذا اكرم الطلاب الناجحين. وان الابرار هذان مثلا يصلحان ان يكونوا من اه امثلة مفهوم المخالفه. مش
مجرد المفهوم - 00:21:40

مفهوم المخالفه هو مفهوم المخالفه هو مفهوم لكن تعطي المسكوت عنه عكس حكم المنطوق به عكس حكم المنطوق به. نعم فلماذا
عكسنا؟ عكسنا لانه يذكر في كلام قيد. يذكر في الكلام شيء معين. هذا الشيء المعين يخصص الحكم بالمنطوق. فاذا خصص الحكم
بالمنطوق اعطيينا - 00:22:00

مسكون عنه عكس هذا الحكم لعدم توفر هذا القيد فيه فاذا قلت لك اكرموا الطلاب الناجحين النجاح غير متوفرا بالراسبيين ولذلك لا
اعطيهم الحكم الذي هو الاقرار. وكذلك ان الابرار في نعيم - 00:22:22

البر غير موجود بالفجار. لذلك لا استطيع ان اعطيهم اه حكم كونهم في نعيم. لكن لو تأملنا في المثال الآخر والذي هو النهي عن التأثيث فلا تقل لها اف. هل - [00:22:35](#)

اعطيت الضرب عكس حكم التأثيف ولا اعطيته نفس حكم التأثيث الحقيقة اعطيته نفس حكم التأثيف وهذا هو الفرق الجوهرى بين مفهوم الموافقة والمخالفة. الموافقة اعطى الشيء المسكوت عنه مثل حكم المنطوق به - [00:22:45](#)

المخالفة اعطى الشيء المسكوت عنه عكس ونقض حكم المنطوق به والممسكوت عنه هو الذي عبرنا عنه في محل نطق يعني ليس منطوقا به في الكلام. يعني ليس ملفوظا به في الكلمات. هل هناك اقسام ما يسمى بمفهوم المخالفة؟ نعم - [00:23:03](#)

وهنا يبدأ معنا التمثيل بحول الله سبحانه وتعالى وكما يقولون بالمثال يتضح المقال وباذن الله سبحانه وتعالى الان ستظهر لكم الامر اكثر فاكثر. يقول الله سبحانه وتعالى مثلا واتوا النساء صدقاتهن نحلة. المراد المهر. فان طين لكم عن شيء منه نفسا - [00:23:22](#)

فكلوه هنئا مريئا. فان طين لكم عن شيء منه نفسا. يعني ان طابت نفس الزوجة باعطاء الزوج شيئا من مهرها من غير ثم يجبرهم فهو جائز لقول الله سبحانه وتعالى فكلوه هنئا هنئا مريئا. الحكم المستفاد من هذا الكلام حكم المنطوق - [00:23:40](#)

ان طابت المرأة نفسها بشيء من مهرها لزوجها فيجوز زوجها ان يأخذه هذا هو ما نسميه بايش بالمنطوق لكن لو تأملنا اكثر لوجدنا ان الله سبحانه وتعالى عبر عن حل بعض المهر - [00:23:58](#)

للزوج ان طابت به نفس المرأة باسلوب الشرط ايش قال؟ قال ان ضبنا لكم ان طابت نفسها لك عن شيء من مهرها فكلوا هنئا مريئا. فاذا عبر لك بالشرط عندك جواب شرط ولا ان طين فكلوه - [00:24:16](#)

ان طينا فكلوه الاية بكلامها وبنظمها سكتت عن حكم اخذ مال المرأة مع عدم رضاها. ما تكلمت عن هذا الامر الاية. هي فقط قالت فان طين لكم عن شيء منه - [00:24:37](#)

لم تطب نفسها المرأة يعني هل يجوز لك ان تأخذ؟ انت عقلك مباشرة سيحكم بعدم جواز ذلك. فاذا ما الذي حصل هنا في شيء منطوق في الكلام في شيء مذكور في الكلام اللي هو - [00:24:51](#)

كونها تطيب نفسها وفي شيء لم تذكره الاية اللي هو عدم رضاها. الاية لم تذكر حالة عدم رضاها لا هي ذكرت فقط حالة رضاها وانها اذا رضيت فخذ طب ان لم ترضي هذا امر مسكوت عنه - [00:25:06](#)

طيب ان لم ترضي ايها ما هو الحكم اذا لم ترضي نعطيها عكس حكم المنطوق به عكس حكم المنطوق نعطي حكم المسكوت عنه حج عكس حكم المنطوق واضح؟ طب لو عمقنا النظر اكثر ونظرنا اكثر - [00:25:20](#)

لوجدنا ان سبب قبولها لاعطائه شيئا من هذه الامر هو ما هو ورضاها فعلة حل بعض المهر لك هو رضا المرأة. فاذا انتفت الا انت في المعلول. بمعنى اذا ذهبت الالة ذهب رضاها - [00:25:35](#)

لم يعد يحل لك ان تأخذ شيئا من ما هي. فاذا هذا هذا هو المثال الاول اذا هنا لابد دائمًا في دالة المفهوم ان تفكر في شيء ما ذكره النظم - [00:25:55](#)

في شيء لم يذكره الله سبحانه وتعالى في نظمي الكلام. شيء اسكت عنه ايها كان هذا الشيء المسكوت عنه طيب المثال الآخر ايها الاخوة هو ما نسميه بمفهوم الغاية مفهوم الغاية - [00:26:07](#)

مثلا تعرفون انه عندنا في الاسلام المرء اذا طلق زوجته يطلقها ثلاث مرات. فاذا طلقها الثالثة لا يحل لها ان ترجع اليه في عقد جديد بتات الا في حالة واحدة. ما هي اذا تزوجت غيره ونكحت غيره نكاحا صحيحا - [00:26:23](#)

اما لايس فقط عقد زواج ورقي او صوري زواجا حقيقيا فيجوز اذا طلقها الثاني ان ترجع الى زوجها الاول وهذا دل على هذا المعنى قول الله سبحانه وتعالى فان طلقها اي الثالثة - [00:26:45](#)

فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. فلا تحل لل الاول حتى تنكح وتتزوج زوجا اخر. غير غير الاولين اذا ما هو الحكم هنا الحكم هنا عدم حلها له. الان هي لا تحل له - [00:27:02](#)

وتبقى لا تحل له. اذا هذا هو الحكم الحكم عدم حل زواجه منها اذا طلقها الثالثة. هنا هذا الحكم الموجود. طب هل هذا الحكم متعلق

بشيء مذكور؟ نعم متعلق بشيء مذكور، عدم الحل متعلق بشيء مذكور - 00:27:19

اللي هو الزواج الزوج هنا مذكور في نظم الكلام الزواج مرة جديدة يعني منها مذكور في نظم الكلام. طيب حكم الحرمة هل له امد؟
هل ينتهي حكم الحرمة؟ نقول نعم - 00:27:35

لان الله سبحانه وتعالى جعل لهذه الحرمة غاية وغير هذا الامر وهي هذه الحرمة بنكاح غيره من الازواج ولذلك فان طلقها فلا تحل له
من بعده حتى تنكح زوجا غيره. هذا ما نسميه بالغاية - 00:27:48

اذا عدم الحل متعلق كونها لم تتزوج غيرها. طيب هنا قد يسأل سائل ان تزوجت غيره هل تحل له؟ نقول نعم هنا نعطي حكم جديد
نقول وتحل له من بعده اذا نكحت زوجا غيره. لأن الآية قالت هذا بالمفهوم - 00:28:05

فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوج غيرها. او فان طلقها تحلوا له من بعد اذا نكحت زوجا غيره اذا اعطينا هنا
المسكوت عنه ما هو المسكوت عنه؟ هنا - 00:28:24

فاذا نعطي المسكوت عنه وهو آآ انها ان تزوجت غيره يجوز لها وطلقها الآخر كذلك يجوز لها بعد ذلك ان ترجع الى زوجها الاول والله
اعلم. هذا ما نسميه بمفهوم الغاية. فنعطي - 00:28:38

عكس حكم المنطوق به للسكوت عنه. والله اعلم القسم الثالث يا اخوة هو مفهوم الصفة. ليس المراد بالصفة النعت عند النحوين بل
هو اعم من ذلك عند الاصوليين والبنيانين هو اي شيء تصف به شيء - 00:28:52

يدخل في معنى الصفة. يدخل في معنى الصفة حتى الحال مثلاً عندهم يدخلوا في معنى الصفة عندي شيء يسمى مفهوم الصفة الله
سبحانه وتعالى يقول في كتابه ومن لم يستطع منكم قوله - 00:29:09

يقول الله سبحانه وتعالى اذا لم تستطع ولم تكن قادراً على ذلك قدرة ان تتزوج الشريفة المؤمنة المحصنة المؤمنة يعني
الشريفة المؤمنة تتزوج مما ملكت يمينك لو توقيت الآية هنا لجاز له ان يتزوج اي امة كانت سواء كانت هذه
الامة - 00:29:22

تعبد وثنا او تعبد او نصرانية او يهودية او مسلمة الى اخره. لكن ايش قال الله سبحانه وتعالى؟ في اخر الآية؟ قال من فتياتكم
المؤمنات فاذا قيد هذا الزواج الامة اللي هي العبدا - 00:29:47

تعرفون في القديم كان هناك احرار وعيدين وهذه لو كانت مسلمة يجوز للمرء ان يتزوجها لو كانت مسلمة يجوز للمرء ان يتزوج ان
يتزوج الامة بمجرد العقد عليها تصبح زوجة وتزول عنها وصف العبودية. يعني لا تعود امة بعد ذلك تصبح حرمة - 00:30:03

بمجرد العقد عليها تصبح حرمة بمجرد العقد عليها. اما ام المؤمنين وبعض الماء ينazu في هذا اللي هي ماريا القبطية. بعضهم يقول لا
ليست لانها ليست زوجها النبي عليه الصلاة والسلام انما كانت لم يتزوجها النبي السلام - 00:30:22

فهي لما ولدت صارت تسمى بام ولد وام الولد تعتق. لكن هل يعني تعامل معاملة امهات المؤمنين او لا؟ هذه خلاف بين العلماء ليس
هذا موضوعنا. موضوعنا هنا انه عندي هنا - 00:30:37

الله سبحانه وتعالى يقول لك اذا انت لم تكن قادراً على الزواج من الشريفة المؤمنة فيجوز لك ان تتزوج الامة المؤمنة طيب هل
تطرقت الآية بلفظها للامة غير المؤمنة؟ لن تتطرق فإذا - 00:30:50

حكم الزواج من الامة غير المؤمنة مسكت عنده واضح؟ او الامة غير المؤمنة مسكت عنها. الامة غير المؤمنة مسكت عنها. قد نحكم
عليها بماذا؟ نحكم عليها بعكس حكم المذكور في في النظم - 00:31:08

بعكس حكم الفتيات المؤمنة. طب ما هو حكم الفتيات المؤمنات؟ جواز الزواج منهن وما هو حكم الزواج من الفتيات الكافرات
عدم جواز زواجهم ارجو ان تكون الامر قد اتضحت لكم. طيب - 00:31:23

من اين العقد يستفاد هذا الامر؟ لان الله سبحانه وتعالى قيد بصفة قال من فتياتكم المؤمنات وهذه صفة المؤمنات واضح المؤمنات
صفة لفتیاتکم هذه الصفة لماذا الله سبحانه وتعالى يذكرها - 00:31:39

وكتاب الله سبحانه وتعالى واصلاً حتى كلام العقلاء ينزعه عن اصحاب ما لا معنى فيه في الكلام فلو لم يرد الله سبحانه وتعالى ان

يخصص جواز التزوج من الامة بالمؤمنات لما اقحم لك لفظ المؤمنات والا كان كلامه عبثا وكلام الله بالاجماع منزه عن العبث -

00:31:54

واضح ؟ حتى كلام العقلاء منزه على الامل. ولماذا يذكر لك هذه الصفة ؟ اذا لم يقل لها معنى في تقييد الحكم بالذكر. طالما انه قيد الحكم بالذكر وحصر الحكم بذكره فاذا غير المذكور يأخذ عكس هذا الحكم - 00:32:14

والله اعلم ينطوي بعدها الى مفهوم الحال وهو شبيه بمفهوم الصفة في الحقيقة يدخله العلماء في مفهوم الصفة لكن نحن من باب يعني التنويع نعطيكم مثلا عليه يقول الله سبحانه وتعالى ولا تباشروهن - 00:32:31

وانتم عاكفون في المساجد الله سبحانه وتعالى حرم على المعتكف ام يجامع زوجته يعني ان يذهب الى بيته ويجامع زوجته خلال الاعتكاف وحتى لو ذهب لحاجته مثلا يريد ان يجلب شيء لهم او كذا لا يجوز له ان يجامع لانه بذلك يفسد اعتكافه 00:32:46

اذا هذه الاية نطقت بحرمة مباشرة النساء في حالك وكون المرء معتكفا في المسجد. فاذا الحرمة هنا مقيدة بحال كون المرء معتكفا في المسجد ولكن هذه الاية سكتت عن حكم مباشرة النساء اذا لم يكن الانسان معتكفا - 00:33:07

انتهى من اعتكافه في يوم العيد. هل يجوز له ان يباشر النساء ؟ نعم يجوز طب الاية لم تذكر ذلك. بالفاظها. لم تذكر ذلك. هي فقط نهي عن في وقت الاعتكاف. لم تذكر لنا حكم - 00:33:25

المباشرة في غير الاعتكاف نحن نفهم طالما ان الله سبحانه وتعالى قيد منهم من المباشرة لسبب الاعتكاف ان هو اذا زال وصف الاعتكاف وزال حال الاعتكاف عن المرء يجوز له ان يرجع ويباشر زوجته - 00:33:39

وهذا ما نسميه بمفهوم الحال لانه هنا وانتم عاكفون في المساجد كما ترون هذه جملة حالية واعطينا المسكوت عنه عكس حكمه المنطوق عكس حكمي المنطوق والله اعلم القسم الخامس مفهوم الاله مفهوم الاله. الله سبحانه وتعالى يقول في سورة المطففين -

00:33:56

عن الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. فاذا هو كلامه عن الكفار الكفار الله سبحانه وتعالى يحبهم فلا يرونه رؤية لذة الحكم هنا منع الرؤية. عن من ؟ عن الكفار. فاذا الكفار هم المذكورون في في الكلام. لان الضمير هنا انهم الهاء في انهم يرجعوا الى الكفار - 00:34:15

اذا حكمنا للكفار المذكورين في الاية بعد عدم رؤيتهم لله سبحانه وتعالى. طيب اذا زال وصف الكفر عن الكافر وزالت علة الكفر عن الكافر بان اسلم لا يهجم عن ربه ويراه يوم القيمة - 00:34:36

وهذا من مفهوم البخالة مفهوم الاله لانك تقول كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون لكرفهم العلة الكفر. طب اذا العلة هذه والسبب هذا زال من المرء فاذا لابد ان يرجع ويرى ربه - 00:34:50

يوم القيمة وهذا ما نسميه مفهوم الاله انتقل بعد ذلك الى مفهوم العدد الله سبحانه وتعالى يقول في الذين يقذفون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء على مقام يعني رجل يتهم امرأة بزنا مثلا - 00:35:04

ولم يأتي باربعة شهداء. يقول الله سبحانه وتعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلوهم ثمانين جلدة فاذا هنا لابد له ان يأتي باربعة شهداء. الاية تكلمت عن قبول شهادة الشهداء الاربعة - 00:35:17

طيب لو كان الشهداء ثلاثة لا يقبلون هذا ما نسميه بمفهوم العدد. طب لو كانوا خمسة نقبلهم لماذا ؟ لانهم من باب اولى لا نعطيه العكس خمسة لا نعطيه عكس حكم الاربع - 00:35:31

لأنهم باب اولى لكن الثلاثة نعم نعطيه عكس حكمه فاذا لنقبل شهادة الثلاثة ولا الاثنين ولا الواحد. لا نقول الا الشهادة الاربعة القسم السابع وهو مفهوم الحصر مفهوم الحصر منه قول الله سبحانه وتعالى في مسطرة الزكاة انما الصدقات انما الصدقات يعني الزكوات والمزاد بالصدقة هنا الزكاة - 00:35:42

للفقراء والمساكين والعاملين عليها العاملون على الزكوة هم الموظفون الذين يعملون في جباية الزكوة من الناس والمؤلفة فقلوبهم

الذين كان يرجو النبي صلى الله عليه وسلم اسلامهم او كانوا قد اسلموا اسلامهم لا يزال سطحيا في النبي والسلام ان يعمق اسلامهم -

00:36:01

وفي الرقاب اي في اعتاق الرقاب. والغارمين الذين ايش؟ عليهم دين. عليهم ديون وفي سبيل الله اي والمجاهدون في سبيل الله وابن السبيل هو الرجل الذي يظل طريقه فلا يجد ما يأكل به ويشرب. هذا يسمى ابن السبيل المساهم طبعا ابن السبيل يكون مسافرا -

00:36:17

وتنقطع به السبل يعني فريضة من الله. فإذا هنا حصر لك الزكاة بهذه الاصناف الثمانية فلا يجوز لك ان تخرج الزكاة لاصناف غير فإذا المسكوت عنهم مثلا بناء المساجد. الآية لم تذكر بناء المساجد -

00:36:37

وحرف البار الآية لم تذكر حفر البار وبناء الجامعات الآية لم تذكر بناء الجامعات فإذا الآية حصلت الزكاة في هذه الاصناف الثمانية. طب الاصناف الأخرى المسكوت عنها تأخذ عكس حكم المنطوق به فلا يجوز لك ان تنفق في الزكاة تنفق الزكاة على هذه الامور. طبعا المسألة فيها خلاف -

00:36:52

الحنفية يوجزون ذلك آآ مفهوم الاستثناء انه لقرآن كريم في كتاب مكون لا يمسه الا المطهرون. هنا الله سبحانه وتعالى قال لا يمس الكتاب المكون في السلطان الراجح المراد بالكتاب المكون هنا في في السماء -

00:37:09

كتاب محفوظ. القرآن مكتوب في كتاب محفوظ في السماء لا يمس هذا الكتاب المحفوظ الا المطهرون اي الملائكة. هذا هو المعنى الصحيح للآية فإذا لا يمسه الا المطهرون لن يتطرق الى الشياطين مثلا نتطرق الى الملائكة فقط -

00:37:27

طيب ما حكم هل الملائكة يمسون اللوح المحفوظ لا يمسونه لا يمسونه لماذا لأن الله سبحانه وتعالى قال المطهرون واذا غير المطهرين من الشياطين لا يمسون لوح المحفوظ ما معنى عدم مساسهم له؟ معنى عدم مساسهم له اي انهم لا تصل ايديهم اليه لتغير ما فيه. هذا هو المراد من الآية. والله اعلم. طيب -

00:37:42

الآخر اللي هو مفهوم الزمان يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب الذين من قبلكم لعلكم تتقدون اياما معدودات اياما معدودات فإذا منطوق اياما معدودات يراد به ايام شهر رمضان -

00:38:05

ايام رمضان المعدودات يعني. ودللت الآية بمفهوم المخالفة على ان الصيام لا يجب في غير هذه الأيام الآية دلت مفهوم المخالفة اذا الله كتب الصيام علينا في هذه الأيام المعدودات فإذا لا يجب اين الصيام -

00:38:19

في غير هذه الأيام المعدودات والله اعلم وبقي لنا المفهوم الاخير وهو مفهوم المكان. مفهوم المكان في مثل قول الله سبحانه وتعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا -

00:38:32

اوجبت الآية الحجة على المستطئين من الناس في اي مكان اوجب حج البيت الحج هو القصد واجب حج البيت فلا يجب على المسلم حج مكانه غير البيت. فلا يجب عليه ان يحج المدينة المنورة ان يقصد ويجب عليه ان يحج الى بيت المقدس. ويجب عليه ان يذهب الى اي مسجد اخر -

00:38:44

انما الواجب هو حج البيت فإذا هذا هو مفهوم المكان الآية دلت منطوقها على وجوب حج البيت وماذا لم تذكر الامور الأخرى مثل قصد المدينة المنورة او قصد المسجد الأقصى؟ لم تذكر ذلك -

00:39:01

هذه امور مسکوت عنها لكن فهمنا بمفهوم المخالفة طالما ان الله سبحانه وتعالى اوجب حج البيت ان الحج الى غير البيت لا يجب والله اعلم اذا هذا هو موضوع درسنا لهذا اليوم مفهوم المخالفة. مفهوم مخالفة هو ان تحكم على شيء مسکوت آآ عنه. وهذا الحكم تستفيده من -

00:39:14

الالفاظ لكن لا تستفيده عن طريق الوضع تستفيده عن طريق التنبية. يعني اللفظ نفسه ينبهك الى هذا الامر عن طريق دالة الالتزام. طبعا دالة المفهوم كل هضرة التزامية ليست وضعية. يعني انت ما اقول لك اسد تفهم معنى الاسد -

00:39:33

لكن دلوقتي مفهوم مخالفة لا لابد من جهد عقلي عمل عقلي ذهنك يفهم القيد وبناء على القيد يفهم انه اذا لم يوجد هذا القيد فإذا حكم بعكس الحكم بعدم وجود القيد والله اعلم. سبحانهك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم

